

م. 6 - من نواقض الإسلام (الكفر) - العقيدة - المستوى الثالث (2) -

أ. د. عبد الله الدميرجي

عبدالله بن عمر الدميرجي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان في العلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه -

00:00:00

كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن استن بسننه واقتفي اثره الى يوم الدين. ثم اما بعد وارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في في -

00:00:53

اكاديمية زاد العلمية سائل المولى عز وجل للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه اه اخوتي الاكارم كان الحديث فيما تقدم في الحديث عن اه اركان الايمان الستة -

00:01:07

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الايمان الكامل هو اليقين الصادق الوافي النافع عند الله سبحانه وتعالى وحديثنا الان في الجانب الآخر والجانب ان صح التعبير الجانب المظلم والمنحرف وهي الصور -

00:01:24

التي يمكن ان تقع من بعض عباد الله عز وجل في تنكبهم الصراط المستقيم وعدم تحقيقهم لايمان الذي آآ امرهم الله سبحانه وتعالى به كففهم به وخلقهم من اجله توحيد سبحانه وتعالى وعبادته على -

00:01:47

وفق ما شرعه الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه واله وسلم. فحديثنا الان هو عن بعض نواقض التوحيد والايمان ونواقصه ومعلوم ان هذه النواقض وهذه النواقص يشملها اه في المصطلح الشرعي -

00:02:10

اللفظ الكفر والشرك الايمان والاسلام يقابل الكفر والعياذ بالله والتوحيد يقابل الشرك والعياذ بالله وكل المتبوع والعاده اول ما يمكن ان يشار اليه هو تعريف معنى الكفر ماذا يعني هذا اللفظ -

00:02:36

المصطلح القرآني في المصطلح الشرعي بعد تعريفه من حيث المصطلح اللغوي الكفر في اللغة هو بمعنى التغطية والستر وكل شيء اه غطى شيئا فقد كفره ولذلك جاء في اللسان اه العرب وفي استعمالهم -

00:03:02

انهم يطلقون على الليل يطلقونه على الليل لانه يستر بظلامه كل شيء كما يطلقون الكفر على البحر. لماذا؟ لستر لستره ما فيه وعلى السحاب المظلم لانه يحجب اه ويستر اه الشمس -

00:03:28

ومن هذا جاءت تسمية الكفارات في المصطلح الشرعي اه مثل لانها تستر الذنب ومثال ذلك كفارة الايمان وكفارة الظهار وغيرها وقد سمي الزارع كافرا لماذا؟ لانه يستر البذرة التي يضعها في الارض بالتراب من اجل -

00:03:52

ان تنبت وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه العزيز في قول الله عز وجل كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. فعلى كل هذا المعنى الاصطلاحي معنى الكفر في اللغة العربية -

00:04:20

وهو التغطية والستر المعنى الشرعي والاصطلاحي هو عدم الايمان بالله عز وجل ورسله صلوات الله وسلامه عليهم وسواء كان هذا عدم الايمان هو نتيجة تكذيب او لم يكن معه تكذيب -

00:04:42

كان يكون النتيجة شك وريب او اعراض وبالكلية عن ذلك كما سيأتي في الانواع الكفر التي قد تقع من اه العباد او قد يكون ذلك نتيجة حسد او كبر او اتباع لمصلحة ودنيا وهو غير ذلك من -

00:05:05

الامور من هذا تظهر العلاقة بين الكفر في المعنى اللغوي وبين معناه الاصطلاحي وهو ان الكافر قد غطى قلبه عن الايمان والعياذ بالله اه قد غطى قلبه عن الايمان كما ان الكافر يطلق على من غطى وستر شيئا من هذه الامور - 00:05:29

يمكن ان يستأنس لذلك بقول الله عز وجل وقالوا قلوبنا غلف مغلفة لم تقبل الايمان وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكرفهم وقليلما ما يؤمنون هذا يجرنا بعد ذلك للحديث عن شيء من انواع الكفر - 00:05:56

الكلام فيها انواع الكفر تختلف باعتبارات متعددة باعتبار حكمه له انواع باعتبار بوعنته له انواع باعتبار محله له انواع اول هذه الانواع هو الكفر باعتبار حكمه الكفر ينقسم الى قسمين الى كفر اكبر - 00:06:18

وكفر اصغر والعياذ بالله الكفر الاكبر وهو المخرج من الملة والعياذ بالله وله تحته انواع متعددة باعتبار بوعنته سبأتهي الكلام عليها في حينها ان شاء الله والكفر الاصغر وهو آآ يعني ما دون الاكبر وهو الذي لا يخرج - 00:06:50

عن الملة وحكمه يعني آآ يعني كسائل الذنب التي يقع فيها اه العبد فلا تخرجه من الايمان قلنا ان الكفر ينقسم الى اكبر واصغر هذه 00:07:15 هذا التقسيم ينطلق ايضا على والعياذ بالله على الشرك

فيه اكبر واصغر وعلى الظلم فيه اكبر واصغر وعلى النفاق فيه اكبر واصغر هندي كلها باعتبار احكامها تنقسم الى اكبر اصعب وقلنا انه باعتبار ان الفرق بينهما باعتبار حكمه الاكبر المخرج من الملة والاصغر هو ما لا يخرج - 00:07:40

من الملة هذا بالنسبة لتقسيم الكفر باعتبار حكمه اما باعتبار آآ ظهوره وخفائه فان هناك منه ما هو الكفر الجلي هو الظاهر وهناك الكفر 00:08:09 الخفي الذي لا يظهر كفر المنافقين

لا يظهر وكذلك هو في بالنسبة للشرك فمنه ما هو جلي ومنه ما هو خفي؟ وهذا لا اعتبار للحكم فيه لان من الجلية هو اكبر واصغر 00:08:32 ومن الخفي ما هو اكبر

واسهر واما بالنسبة لمحله الكفر فهو ينقسم الى اعتقدادي محله القلب والى مع آآ عملي ومحله الجوارح والجوارح منها ما هو اه القول باللسان ومنها ما هو عمل - 00:08:46

بالجوارح وهناك تلازم ايضا بين الاعتقادي العملي وهذا ما سبأتهي الكلام في تفصيله ان شاء الله فيه بعد الفاصل ان شاء الله تعالى. 00:09:05 نعم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا اية نبينا -

صلى الله عليه وسلم. من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون 00:09:46 الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحق الاذى بالمسلم. لانه

يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى يعودون لمنه عنه ويتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي - 00:10:05

رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب 00:10:35 قال النبوي رحمة الله وفي معناه -

اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين في بداية ثم اتى ثالث وارد ان 00:10:52 يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز

الا باذنها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه 00:11:09 يكون مباحا بشرطين الاول ان تكون هناك مصلحة راجحة على مفسدة التناجي

الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسوييل الشيطان وتزيينه فاذا احسست بحزن من جراء 00:11:31 تناجي بعض الناس امامك فاستبعد بالله وتوكل عليه فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى -

الذين امنوا وليس بضالهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اشرنا الى الى انواع 00:11:57 وتقسيمات الكفر قلنا باعتبار حكمه الى الاكبر والاصغر باعتبار اه ظهوره وخفائه للخفي والجلي باعتبار محله الى الاعتقاد والعمل والعمل ايضا ينقسم الى قسمين

اہ بینقسموا الى الفعل والترك فعل عملي مکفر ترك عمل مکفر ومثال ذلك ترك الصلاة وهذا عليه اجماع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. العدو الذي بیننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر. هذا نص حديث النبي صلی الله علیه - 00:12:44

وسلم اما الكفر الاعتقاد فهو کمن کفر بالله من بعد ایمانه وقول الله عز وجل الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان والنصوص في هذا المعنی کثيرة. الكفر باللسان قوله تعالى ولئن سأله - 00:13:06

لا يقولون انما کنا نخوض ولنلعب قل ابالله وایاته ورسوله کنتم تستهزئون لا تعتذرلوا قد کفرتم بعد ایمانکم فيین انهم کفار بالقول مع انهم يعتقدون انهم لا يعتقدون صحة ما قالوه من الاستهزاء بالنبي صلی الله علیه وسلم واصحابه رضوان الله تعالى علیهم كما جاء في - 00:13:33

سبب النزول وفي النصوص وفي قول الله عز وجل ايضا من الادلة في قول الله عز وجل ولقد قالوا کلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم الكفر العملي بافعال الجوارح مثل السجود للصنم - 00:13:59

والذبح لغير الله عز وجل. ومثل القاء المصحف في القاذورات ومثل قتلنبي وهذا وما قبله وان كان يعد من الكفر العملي الا انه باعتبار ما يظهر للناس والا فلا بد - 00:14:18

ان يكون متعلقا بعمل القلب فهذه الاعمال مثل السجود للصنم وهو يعرفه انه صنم او القاء المصحف في قاذورات وهو يعلم انه مصحف من کلام الله عز وجل الذي يجب صيانته - 00:14:38

لا يمكن ان يحمله على هذا الفعل الا لمرض في قلبه خلل في قلبه وایمانه. ولذلك فالالتزام بين الظاهر والباطن في هذه القضايا تلازم وثيق لا ينفك البتة لانه لو عمل - 00:14:52

العمل بجارحته من غير تعلق للقلب بذلك فان هذا لا يصل الى درجة الكفر المخرج من الملة كما لا يخفى. اه نعود الى التقسيمات الكفر الاکبر وانواع الكفر الاکبر باعتبار بوعنته. هذا ينقسم الى عدة اقسام والى انواع. دلت علیها النصوص منها - 00:15:09

ونحن نتحدث عن الكفر الاکبر منها کفر التکذیب ويدخل في هذا ايضا کفر الجهل بل کذبوا بما لم يحبطوا بعلمه ولما يأتیهم تأویله قال تعالى حتى اذا جاؤوا قال اکذبتم بما بایاته ولم ولم - 00:15:37

تحيط بها اما اذا کنتم اه تعملون فکفر التکذیب هو اعتقاد کذب الرسل صلوات الله صلی الله علیه واله علیهم. صلوات الله وسلامه علیهم وهذا الكفر يكون ظاهرا وباطنا. کفر التکذیب - 00:15:57

يكون ظاهرا وباطنا اه مثل من انکر شيئا مما علم من الدين بالضرورة الامور المشتهرة المعروفة من اصول الديانة ومن اركان الایمان التي تقدمت معنا ومن الاحکام الشرعية كالصلوة او الزکاة او غير ذلك من الامور تحريم - 00:16:18

الفواحش الزنا والربا ونحو ذلك. فهذه من المکفرات وکمان انکر ما هو مشروع وظاهر المشروعة معلوم من الدين بالضرورة كالصيام او غير ذلك من الامور هذه كلها من صور کفر التکذیب قال الله عز وجل ومن اظلم من افترى على الله کذبا - 00:16:38

او کذب بالحق لما جاءه هذا هو الشاهد. الیس في جهنم مثوى للكافرین ما سماه کفرا سبحانه وتعالى والنصوص في هذا المعنی کثيرة من هذه الانواع ايضا کفر الاباء والاستکبار - 00:17:00

مع التصديق وآمن ذلك في ان يكون عالما بصدق النبي صلی الله علیه وسلم ولكنه لا ينقاد لذلك ولا يسلم امره لله عز وجل ولا يعمل بما امره الله سبحانه وتعالى - 00:17:19

لا ينقاد لحكمه سبحانه وتعالى ولا يذعن لامرہ استکبارا وعندما يدخل في هذا ايضا کفر الجحود اه من هذا کفر ابليس فابليس يعرف ربه لكنه ابى واستکبر ما كان من الكافرین - 00:17:44

قال الله عز وجل واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستکبر وکان من الكافرین الاباء والاستکبار هي التي آآ حملته هي التي ادت به الى الكفر والعياذ بالله - 00:18:08

قال الله عز وجل واما الذين کفروا افلم تکن ایاتي تتلى عليکم وکنتم فاستکبرتم وکنتم قوما مجرمين منها كما قلت قول الله عز وجل وحدوا بها عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقننها انفسهم ظلما - 00:18:23

لأن دين محمد من خير اديان البرية لولا الملامة او حذاري مسبة لرأيتنى سمحا بذلك مبينا. فهنا يعلم صدق النبي صلى الله عليه وسلم
مروي عن النبي ص عليه وسلم حادثة مام اعرف عاره الكذب وهو ذاتى - 00:19:01

لم يسلم وينقد لامر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال ايبني انها سنة الاشياخ ولو لاها لاقررت بها عينك. لما قال

اـ كلـمة اـحـاجـ لـكـ بـهـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ماـ هوـ فـيـهـ مـكـانـةـ وـمـنـزـلـةـ وـالـمـوـرـوـثـ الـجـاهـلـيـ حـجـبـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ عـنـ الـاـيمـانـ وـبـقـيـ عـلـىـ هـذـاـ
الـكـفـرـ فـأـلـلـهـ عـلـىـ الـعـافـةـ وـالـسـمـةـ 00:19:33

ما ينادي به من مسماة ومتى ينادي بالله من المسماة وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ورضا بالله - **60.15.30** -

تردد وعدم الحزم بصلة الرسول، صلى الله عليه وسلم اه كما قال، الله عز وجل، ودخل حنته وهو ظالم لنفسه قال، ما اظن ان تبدي بكتمان الحق وعدم الانقياد له مع علمه به كما اسلفنا وبيننا ذلك. من هذه الانواع كفر الشك - 00:20:10

ابدا وما اظن الساعة قائمة. ما اظن شك وما اظن الساعة قائمة ولا ان ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا -00:20:38

من انواع الكفر باعتبار بواعته كفر الاعراض الكلى عن دين الله عز وجل - 00:20:58

يعرض بسمه وقلبه وعلمه بالكلية ولا يرفع بذلك رأسا والعياذ بالله كما قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا عما انذروا
00:21:23

السيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب الطايف يدعوني إلى الإسلام وقال له أحد بنى عبد يا ليل قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا مولانا أنا أبا ليل أنا أبا ليل

لماذا قال ان كنت صادقا رسولا من عند الله عز وجل فانت اجل في عيني من ان اكلمك وان كنت كاذبا على الله فانت احقر من ان اكلمه 00:22:05

اه فاصل ثم نعود ونستكمل ما تبقى من الحديث يأخذ بيده ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق

اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائده لا يتخلّى القرآن عن

بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به ائم الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو

فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله تكلمنا عن اه انواع الكفر باعتبار بوعاته والكفر الاكبر. واخر ما تكلمنا عنه كفر الاعراض

يعلمونه ولا يعلمونه وهذا يعني له صور كثيرة نسأل الله العافية والسلامة في الواقع الناس يعلمونه اللي اخوه معدوه اللي اهتموا به

الاكترات ما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالكلية. اه يمثل ذلك اه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور المهم -

00:25:20

صحيح مثل ما بعث الله عز وجل به من الهدى اه كمثل غيث اصاب ارضا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم اه اصناف الناس في استقبال هذا الغيث العميم والهدى من الله سبحانه وتعالى - 00:25:39

قال في الصورة الثالثة وهو من ينطبق عليه هذا المثال قال ومثل من لم يرفع بذلك رأسا لم يكتثر مثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم 00:25:57

يقبل هدى الله الذي ارسلت به. والحديث مخرج في الصحيح في البخاري - 00:26:14

النوع الخامس من هذه الانواع هو كفر النفاق والعياذ بالله وهو ما كان بعدم تصديق القلب وعمله مع الانقياد للاسلام ظاهرا كافر عبد الله بن ابي بن سلول وحزبه كما قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم - 00:26:36

بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ولذلك قال الله عز وجل ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. وهذه انواع الكفر الخمسة المخرجية من الملة والعياذ بالله - 00:26:56

بقي ان نشير بايجاز فيما بقي من الوقت الى النوع الثاني من انواع الكفر وهو باعتبار حكمه وهو الكفر الاصغر والكافر الاصغر يطلق على الذنوب التي سماها الله عز وجل - 00:26:56

كفرا لكن لم يحكم على فاعلها بالخروج من الاسلام بالخروج من الملة. وهي متعددة منها على سبيل المثال كفر النعمة. كما قال الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية ان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا - 00:27:12

من كل مكان فكترت بانعم الله لم تشكر النعمة فكترت بانعم الله ماذا كان جزاها؟ فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ومن الامثلة على ذلك ايضا قتال المسلم - 00:27:31

كما في قول الله عز وجل عز وجل سباب المسلم فسوق وقاتله كفر سماه كفرا ما الذي يدلنا على ان الكفر هنا ليس هو المخرج من الملة يدل على ذلك ان الله سمي المقتليين من المسلمين مؤمنين - 00:27:52

كما في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم مؤمنين مع حصول الاقتتال بينهم فدل على ان هذا الكفر المذكور في هذا الحديث ليس هو الكفر المخرج من الملة. وانما هو من الكفر - 00:28:15

الاصغر وسماه كفرا مزيد الزجر عنه والتحذير منه والبعد عن اقترافه نسأل الله عافية والسلامة ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقبا ببعض فهذا من الكفر - 00:28:31

الاصغر كفر غير المخرج. من الملة لان الله لم يحكم على من فعل ذلك الخروج من الاسلام والخروج من الملة من هذه الصور الطعن في الانساب والنياحة على الميت قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس - 00:28:50

هما بهم كفر وسماهما كفرا مع انها لا تخرج من بالله قال الطعن في النسب والنياحة على الميت وحديث مخرج في الصحيح وكذلك انتساب الولد الى آآ غير ابيه مع علمه بوالده - 00:29:11

فقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر وهو كفر وكذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله - 00:29:31

فقد كفر او اشرك الامثلة في ذلك كثيرة. الظابط في هذا الاصل ان تحمل الفاظ الكفر والشرك على المعهود في خطاب الشارع وهو الكفر الاكبر الا اذا حف بذلك قرينه او دل الدليل على انه ليس المراد به هو - 00:29:46

الاكبر وانما هو الكفر الاصغر. ولذلك فكل ذنب سماه الشارع كفرا مع ثبوت اسلام فاعله بالتص او الاجماع فهو من الكفر الاصغر او الشرك الاصغر. وكذلك كل ذنب اطلق عليه الشرع - 00:30:12

وصف الكفر او الشرك وهو لا يخرج من الملة فهذا هو الضابط الذي نفرق به بين ما هو من الكفر الاكبر وما هو من الاسعار البقية ان نشير الى ما هو الفرق بين الكفر الاكبر والاصغر - 00:30:32

اولهما ان الكفر الاكبر كما سبق نشرنا انه يخرج من الملة والعياذ بالله بالكلية وانه محبط لجميع الاعمال. نسأل الله العافية والسلامة

بخلاف الكفر الاصغر فانه لا يخرج من ملة - 00:30:49

ولا يحيط جميع الاعمال وقد يحيط العمل الذي تداخله وقد يحيط العمل الذي تداخله ويعرض صاحبه اه للوعيد ايضا من الفروق بين الكفر الاكبر والكفر الاصغر ان الكفر الاكبر - 00:31:04

لا يغفر الا بتوبة من مات وهو على الكفر الاكبر والعياذ بالله فانه لا يغفر له. نسأل الله العافية والسلامة اما الاصغر فانه تحت المشيئة هو حكم حكم اه سائر الكبائر - 00:31:27

كذلك الكفر الاكبر صاحبه مخلد في النار اذا مات ولم يتتب والعياذ بالله والاصغر تحت المشيئة كما اشرنا الى ذلك في ما تقدم من هذه الفروق اه ان الكفر الاكبر - 00:31:42

يبين الدم والمال كان مرتكبا للكبر نعم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث التارك لدینه وهذا الكفر اكبر نعم الكفر الاصغر فانه لا يبيح الدم والماء ايضا من هذه الفروق - 00:32:00

ما يبين الفرق بين هذه وتلك ان الكفر الاكبر يوجب العداوة الخالصة بين صاحبه وبين المؤمنين فلا يجوز للمؤمنين محبتة ولا موالتة ولو كان اقرب قريب لقوله تعالى لا تجدوا قوما - 00:32:30

يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم فهي المفاسدة الكلية في المحبة اه الدينية التي اه بين المؤمنين حصل بين المؤمنين - 00:32:58

اما الكفر الاصغر فانه لا يمنع الموالاة مطلقا انما يبغض بحسب ما عنده من الذنب يبغض ذلك الذنب لكنه لا يحرم الموالاة المطلقة لانه باق في حظيرة المؤمنين وفي آهل القبلة فلا يخرج - 00:33:25

منها فيبقى له حق المؤمنين حق الایمانى وحق الاسلام باق وان كان عنده مثل هذه الذنوب المكفرة من الكفر الاصعب نسأل الله العافية والسلامة صاحبه يحب ويحبه بقدر ما فيه - 00:33:45

من الایمان ويبغض ويعادى بقدر ما فيه من العصيان اه حقيقة كون الشارع يسمى بعض الذنوب كفرا فهذا من ما يدل على التأكيد على خطورتها وعلى الزجر منها وعلى ان اثارها - 00:34:05

تتجاوز الانسان فقط وانما تتعدي الى المجتمع وتتعدى الى سائر المسلمين فلذلك غالب الله سبحانه وتعالى فعلها وسماتها كفرا مع انها لا تخرج من الملة وجعلها من اكبر الكبائر. ولذلك هي في درجة - 00:34:25

بين مطلق الذنوب وبين اه الكفر المخرج من الملة ولذلك قال بعض اهل العلم ان ما اطلق الله عليه من الذنوب واطلق عليه اسم الكفر او الشرك فانه لا يغفر الا بتوبة - 00:34:48

ومعلوم ان بعض الذنوب الاخرى انها قد تغفر بالذنوب بالمصائب الماحية وبالحسنات الماحية وبال المصائب المكفرة وبغير ذلك من الامور لكن هذه سميت بهذا الاسم من اجل تأكيد خطرها وغلوظ امرها والتشنيع - 00:35:07

على صاحبها والحد من الواقع في شيء منها بهذا آ يعني نختم حديثنا نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من الكفر كبيه وصغيره ومن الشرك كبيه وصغيره. اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفر لك - 00:35:30

لما لا نعلم سبائكك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وتربيه سهلا - 00:35:51

بشرى ندى بشري ندى بشري لنا زاد - 00:36:13